

صفة صلاة العيدين - المحاضرة 71 - الفقه - المستوى الثاني -

د.منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً نوال ميسراً ياتيكم ميسوراً باي مكان زاد زاد ينبوعها صاف صافي اليوم غلة

الظمان الفقه الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان - [00:00:00](#)

للعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً ربنا فقهننا في الدين اللهم فقهننا في الدين - [00:00:40](#)

اخواني واخواتي هذا هو الدرس السابع عشر من سلسلة دروس الفقه في اكااديمية زاد في فصلها الدراسي الثاني. اسأل الله سبحانه

وتعالى ان يبارك في الاكاديمية وان يبارك في هذه الدروس وان يعظم نفعها وان يجعلها - [00:01:07](#)

ا بركة على قائلها وسامعها ومعدّها وناشرها اخواني واخواتي سوف نتابع ان شاء الله تعالى في هذا الدرس ما يتعلق بصلاة العيدين.

وكنا قد تحدثنا عن الاعياد وانها شعيرة من - [00:01:22](#)

عائري كل امة وان صلاة العيدين شعيرة من شعائر امة الاسلام وان عيد الفطر وعيد الاضحى هما عيد اهل الاسلام الذي يعود عليهم

ويتكرر كل سنة وبيننا ارتباطهما بشعيرة الصيام وشعيرة الحج - [00:01:37](#)

وحكمة كون الصلاة الخاصة في هذين العيدين وبيننا وقتها ومكانها وعلى من تجب وامر النساء بالخروج اليهما حتى الحيض

وذوات الخدور نريد ان ننتقل الان ان شاء الله تعالى للحديث عن كيفية صلاة العيد وصفتها - [00:01:53](#)

ذكرنا ان وقت صلاة العيد هو وقت صلاة الضحى من التنبيهات المهمة فيما يتعلق بكيفية صلاة العيد ان صلاة العيد لا يشرع لها اذان

ولا اقامة اذا هذا تنبيه والنبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة العيد بدون اذان ولا اقامة. وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقدم الى المصلى فيكبر مباشرة يبدأ الصلاة - [00:02:13](#)

طيب اذا لا يؤمر الاذان والاقامة للصلاة المكتوبات الخمس طيب هذا تنبيه التنبيه الثاني انه لا يشرع لصلاة العيد راتبة قبلية ولا

بعدية اذا اذا قدم الناس الى المصلى فانهم يجلسون - [00:02:40](#)

هل يشرع لهم ان يصلوا تحية المسجد؟ نقول لا يشرع تحية المسجد. لان هذا اصلاً مكان المصلى ليس بمسجد ليس وانما هو مكان

في الصحراء فيصلوا فيه لكن لو اقيمت صلاة العيد في الجامع - [00:02:58](#)

نقول اذا دخل المسجد فانه يصلي ركعتين تحية المسجد. ليس لاجل صلاة العيد وانما لاجل انه دخل المسجد اذا صلاة العيد لا يشرع

لها سنة راتبة قبلية ولا سنة راتبة بعدية - [00:03:12](#)

طيب لاحظوا ان هنا فيه اختلاف عن صلاة الجمعة الجمعة ليس لها راتبة قبلية ولكن لها راتبة بعدية كما ذكرنا اما الركعتين واما الاربع

واما الست على قول بعض اهل العلم في الجمع بين الركعتين والاربع - [00:03:27](#)

طيب اما صلاة العيد فليس لها راتبة قبلية ولا ولا بعدية طيب يقدم الناس فيجلسون مباشرة من الاختلافات بين صلاة العيد وصلاة

الجمعة اختلاف مهم جدا اختلاف مهم جدا وكبير وهو ان صلاة العيد - [00:03:40](#)

تصلى فيها الركعتان قبل الخطبة بخلاف صلاة الجمعة الخطبة ثم الركعتين. اذا متعاكستان في ترتيب الخطبة والصلاة اول ما يقدم

الامام فيبدأ بالصلاة قلنا بدون اذان واقامة وبدون راتبة قبلية ولا راتبة بعدية - [00:04:02](#)

اول ما يبدأ بالتكبير يكبر ويصلي. يكبر تكبيرة الاحرام اذا كبر تكبيرة الاحرام من الهيئات التي تتميز بها صلاة العيد عن غيرها من الصلوات التكبيرات الزوائد في هذه الصلاة - [00:04:25](#)

في الصلوات هناك بعض الهيئات تختص بها بعض الصلوات ما هي الهيئة التي تختص بها صلاة الكسوف مثلا؟ كنا قد تكلمنا عنها هي هيئة الركوع الزائد في الركعة صلاة الكسوف قلنا - [00:04:43](#)

انها ركعتين ولكن هاتان الركعتين فيها اربع ركوعات واربع سجعات هيئة خاصة في صلاة الكسوف والخسوف صلاة الجمعة ما الذي يميز عن بقية الصلوات؟ الخطبتين قبلها هيئة خاصة لها خطبتين قبلها وانها جهرية في وقت مع انها في وقت زوال الشمس - [00:04:59](#)

والعادة في الصلوات ان الصلوات النهارية تكون سرية. طيب هذا مما يميز صلاة الجمعة. صلاة الخوف يميزها هيئتها. ان هيئة الجماعة فيها مختلفة. مختلفة عن هيئة الجماعة العادية يصف الناس صفيين ويسجد صف ويقف صف ثم - [00:05:21](#)

آآ يسجد الذين كانوا قائمين ويقوم الذين كانوا ساجدين وهكذا لها هيئة خاصة طيب الهيئة التي تتميز بها صلاة العيد عن بقية الصلوات حقيقة عدد من الهيئات التي ينبغي لنا ان نذكرها. الجانب الاول وهو التكبيرات الزوائد في الصلاة - [00:05:43](#)

وهذا لعله مأخوذ من قول الله سبحانه وتعالى في شهر رمضان في ختام الاية قال ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. وقال الله سبحانه وتعالى في شأن عيد الاضحى يذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم به مثلنا - [00:06:00](#)

الذكر الذي يكون على بهيمة الانعام هو ذكر اسم الله سبحانه وتعالى والتكبير كذلك التكبير يكون في عيد الفطر كما قال الله سبحانه تكمل العدة ولتكبروا الله على ما هداكم - [00:06:24](#)

لاحظوا اذا التكبير ذكر اه خاص في هذين العيدين لذلك يشرع التكبير يشرع التكبير في هذين العيدين. فهم السلف ان التكبير له مزية على باقي الاذكار الاذكار عديدة منها التسبيح التحميد قراءة القرآن - [00:06:41](#)

التكبير التكبير له مزية في العيدين من اين اخذ التكبير مزيته؟ من عدد من الامور. اول شيء انه هو الذي يذكر بسم الله والله اكبر عند النحر عند رمي الجمار - [00:07:08](#)

عند آآ تكبيرات لتكبروا الله على لتكملوا العدة وتكبروا الله على ما هداكم في اية في اية شهر رمضان التكبير كذلك في صلاة العيدين. هذا متسق. لاحظوا ان هذا الاتساق في الشريعة - [00:07:22](#)

بين هذه الاحكام الشرعية كلها اذا هناك تكبيرات زوائد في صلاة العيد. هناك كذلك ما يسميه اهل العلم التكبير المطلق والتكبير المقيد في عيدي الاضحى ولعلنا نتكلم عنه ان شاء الله تعالى بتفصيل - [00:07:40](#)

بعد قليل ما هي التكبيرات الزواج في صلاة العيد؟ اذا كبر الامام تكبيرة الاحرام يكبر بعدها ست تكبيرات زوائد فيقول مثلا الله اكبر هذه تكبيرة الاحرام ثم يقول بعدها الله اكبر - [00:07:58](#)

الله اكبر وهكذا كم تكون تكبيرة في البداية؟ سبع تكبيرات. احداها اولها تكبيرة الاحرام ثم الست التي بعدها تكبيرات زوال هذه التكبيرات الزوائد طبعاً لا تقضى اذا فاتت فات محلها - [00:08:15](#)

كيف لا تقضى؟ يعني لو ان انسان دخل مع الامام وهو في التكبيرة الثالثة او الرابعة فانه يكبر تكبيرة الاحرام ويكمل مع الامام ما بقي. ربما يكمل معه تكبيرة تكبيرتين ثلاثة - [00:08:30](#)

باقية يكون معه ما بقي يصلي الصلاة صلاة العيد ركعتين طيب هناك تكبيرات زوائد كذلك في الركعة الثانية اذا كبر تكبيرة القيام من السجود وقام فانه يكبر خمس تكبيرات زائدة - [00:08:40](#)

اذا التكبيرات الزوائد في الركعة الثانية اقل من التكبيرات الزوائد في الركعة الاولى بتكبيرة واحدة كم يكبر في الاولى تكبيرة الاحرام وست زوائد طيب في الركعة الثانية يكبر تكبيرة القيام من السجود - [00:08:56](#)

وخمس زوائد خمس تكبيرات زوائد واضح الفرق بين الركعتين هذه التكبيرات يشرع والله تعالى اعلم ان يرفع يديه مع كل مع كل تكبيرة اه لشبهها بتكبيرة الاحرام ولكونها في حال لكونها كذلك في حال القيام - [00:09:14](#)

نقف عند هذا الفاصل ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد الفاصل العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به.
كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - [00:09:29](#)

ومنه نفل كتبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع اللبالي والايام ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه - [00:09:59](#)

قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور - [00:10:22](#)

ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة - [00:10:42](#)

ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفق - [00:11:05](#)

قه في الدين نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونواصل حديثنا ان شاء الله تعالى معكم عن صفة صلاة العيد وكيفيةها وقلنا ان السنة في صلاة العيد ان يخرج الى المصلى - [00:11:27](#)

وان تكون في وقت الضحى وان لا يكون لها اذان ولا اقامة وليس لها سنة قبلية ولا بعدية وتتميز صلاة العيد او ركعتا الصلاة عن غيرها من الصلوات بعدد من المميزات التي سوف نذكرها تخالف بها غيرها من الصلوات او الهيئات - [00:11:58](#)

ذكرنا ان اهمها تكبيرات الزوائد وقد جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص النبي كبر سبع تكبيرات في الركعة الاولى وخمس تكبيرات في الركعة الثانية قلنا ان السبع التكبيرات هذي اظاف لها عبد الله بن عمرو اللي هو تكبيرة الاحرام ولا هي ست تكبيرات زوائد وخمس تكبيرات زوائد في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية على التوالي - [00:12:22](#)

ثم بعد ذلك يجهر يجهر بالقراءة في صلاته لاحظوا ان هذا فيه شبه من الجمعة كلاهما في جهر بالقراءة مع ان الصلاة في وقت النهار والعادة في الصلوات النهارية انها تكون صلوات سرية مثل صلاة الظهر وصلاة العصر وان الصلوات الليلية - [00:12:40](#)

هي الصلوات الجهرية ولكن صلاة العيد خالفت هذا فكانت صلاة جهرية وهذا في الحقيقة يناسب هذا الاجتماع العظيم الذي يكون صلاة ان تكون الصلاة فيها جهرية وكذلك هذا مناسب لصلاة الجمعة لان صلاة الجمعة فيها اجتماع - [00:13:00](#)

وان كان هو نعم اجتماع اقل من اجتماع العيد ولكن يناسب لهذا الاجتماع ان تكون الصلاة صلاة جهرية وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في ركعتي العيد سورة سبح والغاشية وقرأ كذلك فيها سورة قاف واقتربت الساعة في - [00:13:17](#)

بعض الاعياد. وهذا قد جاء في عدد من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب استمر كذلك عمل المسلمين على الجهر بالقراءة في صلاة العيد وهي سنة ثابتة من زمن النبي صلى الله عليه وسلم. سوف نذكر - [00:13:34](#)

بعض السنن المتعلقة بالصلاة وهي انه اذا قضى الصلاة يشرع له يشرع للامام ان يقوم لخطبة الناس خطبة العيد هل تكون خطبة العيد؟ خطبة واحدة او خطبتين جاءت الاصل انها تكون خطبة واحدة وهذا المنقول او هذا المفهوم - [00:13:51](#)

من نقل الصحابة رضي الله تعالى عنهم حيث لم ينقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب خطبتين. جاء في بعض الاثار ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبتين ولكن هذه الاثار فيها ضعف. الله تعالى اعلم بصحتها. والامر في هذا ان شاء الله تعالى واسع. جاء كذلك في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان انهى خطبته مع الرجال خطب - [00:14:12](#)

نساء فوعظهن وذكرهن كما جاء في حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه اذا قد يقال ان هذه خطبة ثانية وقد يقال انها تبليغ للنساء وموعظة لهم الامر ان شاء الله تعالى في هذا امر واسع باذن الله تعالى - [00:14:29](#)

خطبة العيد لا يلزم لا يلزم حضورها ولا يجب الجلوس لها يجوز للانسان بعد ان يقضي الصلاة يجوز بعد قضائه للصلاة ان يقوم وينصرف ويذهب ولا يحظر الخطبة بخلاف خطبة الجمعة اذا حضرها - [00:14:42](#)

يجب ان ينصت وان يبقى اه الا يتكلم والامام يخطب بل ولا يمس الحصى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خطبة الجمعة فيها

لزوم في حضورها فاسعوا الى ذكر الله - [00:14:59](#)

وذروا البئر هذا بخلاف خطبة العيد خطبة العيد بعد ان يقضي الانسان الصلاة يمكنه ان يخرج. ولاجل جواز الخروج وعدم لزوم البقاء.

قال بعض اهل العلم انه لا مانع ان يتكلم - [00:15:16](#)

انسان ان يتكلم الانسان مع جاره مثلا في وقت خطبة الامام وهذا في الحقيقة ان شاء الله تعالى صحيح وجائز بشرط الا يشوش على الناس الذين يحضرون الخطبة فلو شاء ان يتكلم مثلا سرا مع جاره او صديقه ينبهه على شيء معين او فهذا جائز ان شاء الله تعالى.

لان خطبة العيد لا يلزم حضورها - [00:15:29](#)

وما دام لا يلزم حضورها فانه لا يلزم الانصات لها ولكن نحن نقول ينصت لها انصاتا بحيث لا يشوش لا يشوش على من؟ على من

بجواره فليس معنى انه جواز الحديث فيها والكلام مع جاره ان يشوش على غيره ممن يريد ان يستمع الخطبة - [00:15:50](#)

طيب كذلك ذكرنا انه لا يشرع لها راتبة بعدها. بل يجلس فيستمع الخطبة فاذا قضى الامام خطبته فانه يقوم من هذه الصلاة كذلك

من الاحكام او المسائل المتعلقة اه العيدين عموما ان المسلم يشرع له ان يخرج لها متنظفا - [00:16:11](#)

متطيبا وان يخرج الى الصلاة من طريق ويرجع من طريق ويخرج الى الصلاة ماشيا كما جاء في حديث علي رضي الله تعالى عنه ان

السنة ان يخرج للعيد ماشيا كذلك مما يشرع - [00:16:38](#)

في العيد ان يكبر حال خروجه وممشاه الى المصلى لتكبروا الله على ما هداكم كما جاء في الاية الكريمة. وما ذكرناه من قبل ان

التكبير له اختصاص في هذين العيدين وله مزية على غيره من الاذكار - [00:16:55](#)

بورود النص به ولوروده في صفة الصلاة. ولوروده في اه كما ذكرنا من قبل في الرمي وفي النحر وغيره طيب كذلك من اه مما يسن

في عيد الفطر في عيد الفطر الا يخرج المسلم الى المصلى الا وقد افطر - [00:17:11](#)

والسنة ان يكون الفطر على تمرات لماذا؟ كما ذكرنا ان يوم العيد يحرم صومه. يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحى كلاهما يوم يحرم

صومه ولكن خروجه وقد افطر فيه تمييز له عن الايام التي قبلها ايام رمضان - [00:17:38](#)

لذلك يشرع للمسلم ان يكون مفطرا وان يحقق هذا الفطر باكله للتمرات وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث

انس انه كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات - [00:17:58](#)

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يأكلهن وترا كما اخرجه الامام البخاري رحمه الله تعالى يوم الاضحى يوم الاضحى بعد ان يرجع

من الصلاة فانه يذبح اضحيته ويأكل منها ويأكل منها كما سيأتينا ان شاء الله تعالى لعله يأتينا ان شاء الله تعالى في احكام الحج حين

نتكلم عن احكام النذور والهدايا - [00:18:15](#)

والاضحى باذن الله تعالى طيب هذه اذا بعض السنن المتعلقة بالعيد كذلك من السنن المتعلقة بالعيد كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى

والتكبير فيه خصوصا الا اننا ننبه الى انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته الكرام رضي الله تعالى عنهم التكبير

الجماعي الذي ربما يفعله بعض الناس بل يشرع لكل - [00:18:40](#)

لانسان ان يكبر منفردا. واذا سمع وان يجهر بهذا التكبير حتى يسمعه غيره فيكبر بتكبيره. اذا سمع الناس فلان يكبر كبروا كل انسان

يكبر فينتشر التكبير بين الناس. كذلك لا بأس - [00:19:06](#)

ان يدعو الناس اه لبعضهم البعض تقبل الله منكم صالح الاعمال. تقبل الله منا ومنكم. وقد اثر هذا عن بعض اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم. انه كان يدعو بعضهم - [00:19:24](#)

لبعضنا تقبل الله منا ومنكم. ولا شك ان الدعاء بالقبول دعاء فاضل خصوصا بعد هذه العبادة او بعد الايام العشر عشر ذي الحجة سواء

بعد شهر رمضان او في اخر ايام عشر ذي الحجة ان الانسان يدعو لغيره ولنفسه بالقبول. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا

جميعا - [00:19:36](#)

كما قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه كان يقول لو اعلم ان لي ركعتين متقبلتين لتمنيت الموت انما يتقبل الله من المتقين. لذلك آ

واثر عنه كذلك انه لما قال - [00:19:56](#)

ليت حظي من هذه الاربعة ركعتان متقبلتان اثر عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ليت حظي منهما ركعتان متقبلتان القبول لا شك انه منية لكل مسلم وغاية يسعى اليها كل مسلم ان الله سبحانه وتعالى يقبل منه هذه العبادة التي تعبدها الله سبحانه وتعالى -

[00:20:09](#)

مما ننبه اليه من السنة المتعلقة بالعيد التكبير المطلق في ليلة العيد معنى التكبير المطلق ان الانسان يكثر التكبير في كل وقت دون ان يقيد هذا بوقت معين او بصلاة معينة. التكبير المقيد يكون هذا من يوم عرفة لغير الحاج. ويكون - [00:20:28](#)

الحاج من ظهر يوم النحر من ظهر يوم النحر يبدأ لماذا؟ لانه قبل ذلك يلبي قبل ذلك يلبي ولو كبر التكبير المطلق فهذا كذلك مشروع في حقه لما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لحديث انس رضي الله تعالى عنه قال - [00:20:47](#)

كان يهل منا المهل ويكبر منا المكبر فلا ننكر عليه. اذا التكبير في اهلل الناس من آآ افاظتهم من مزدلفة الى منى وفي افاظتهم من عرفة الى مزدلفة كان معروف في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا تكبير ليلة العيد هذا تكبير مطلق يكبر منا المكبر ويهل منا -

[00:21:05](#)

المهم التكبير المقيد يكون بعد رمي جمرة العقبة للحاج ترمى جمرة العقبة في ضحى يوم النحر يوم الحج الاكبر. اذا رمى جمرة العقبة تنقطع تلبية الحاج لما جاء في حديث ابن عباس رضي الله - [00:21:26](#)

فقال لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة. النبي صلى الله عليه وسلم بعد رمي جمرة العقبة يبدأ الانسان في التحلل ولا يلبي لان التلبية شعار الاحرام - [00:21:44](#)

لان برمي جمرة العقبة وشروعه في اعمال يوم النحر يبدأ الانسان من التحلل فالتحلل من الاحرام شيئا فشيئا حتى يتم تحلله الاكبر بطوافه للفاضة وبتمام اعمالهم النحر لكن شروعه في التحلل يكون برامج جمرة العقبة وذكرنا ان التلبية هي شعار الاحرام لذلك لا تشرع بعد ان يرمي جمرة العقبة - [00:22:01](#)

واول صلاة بعد رمي جمرة العقبة هي صلاة الظهر يوم النحر يشرع في حقه التكبير المقيد كما ذكرنا الى عصر اليوم الثالث من ايام التشريق هذه الايام التي هي الايام المعدودات. اذكروا الله في ايام معدودات. هذه هي الايام المعدودات. والايام المعلومات هي هذه

[00:22:23](#) - الايام

بالاضافة الى يوم النحر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم وان يجعلنا واياكم من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل - [00:22:45](#)

للسفر فوائد عديدة واثار حميدة وقديما قال الشافعي رحمه الله تغرب عن الاوطان في طلب العلاء وسافر ففي الاسفار خمس فوائد تفرح هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحة ماجد. وينبغي للمسافر ان - [00:22:56](#)

يحرص قبل سفره على امور منها. صلاح النية بالسفر بان يكون لطاعة او امر مباح ان يستخير ويستشير التوبة وقضاء الدين والتحلل ممن اساء اليهم. الا ينسى نفقة اهله ان يختار الرفقة الصالحة في السفر - [00:23:33](#)

ان يودع اهله وجيرانه واصدقائه ويستحب السفر يوم الخميس ان تيسر له وان يبكر في الخروج لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج يوم الخميس وقد دعا لامته بالبركة في بكورها - [00:23:55](#)

ويبدأ بدعاء السفر عند ركوبه وسيلة سفره. من سيارة وطائرة وغيرها فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر - [00:24:15](#)

كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطوي عنا بعده - [00:24:33](#)

اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. كما يستحب له السرى وهو سير المسافر اخر الليل - [00:24:58](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل وينبغي ان يكون الذكر صاحبها له وانيسا. والدعاء قرينا له وسميرا.

فهو مظنة الاجابة واذا اشرف على قرية او بلدة دعا قائلا اللهم اني اسألك خيرها وخير اهلها وخير ما فيها - [00:25:17](#)
واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها. وان نزل منزلا دعا وقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك - [00:25:44](#)

وينبغي للمسافر ان يحرص على الاذان والاقامة. والاتبان برخص السفر كقصر الصلاة الرباعية ركعتين وكذا الجمع اذا كان سائرا فان كان نازلا في مكان فالأفضل الصلاة على وقتها قصرا. ويجوز له الجمع ويستحب له الا يطيل في السفر. وان يعجل الى اهله اذا - [00:26:03](#)

آآ قضى حاجته فان عاد من سفره ودنا من بلده قال ايون تائبون عابدون لربنا حامدون نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع الحديث معكم عن بعض المسائل المتعلقة بصلاة العيد وبالعيد - [00:26:28](#)

من المسائل المتعلقة بصلاة العيد ان صلاة العيد اذا فاتت الناس جميعا فانها تقضى. بخلاف اذا فاتت الافراد اذا فاتت فردا من الافراد فانه لا يقضيها. لكن اذا فاتت الجماعة كيف تفوت الجماعة؟ هل يمكن ان العيد - [00:27:00](#)

يفوت الجماعة كلهم؟ نعم وقد روي ان هذا حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما روى لنا ابو عمير ابن انس قال عن عمومة له من الانصار غم علينا هلال شوال - [00:27:18](#)

قال فاصبحنا صياما اصبحنا صياما يعني يوم الثلاثاء من رمضان. يظنونه يوم الثلاثاء من رمضان فجاء ركب في اخر النهار هم لا زالوا صائمين يظنونه انه يوم الثلاثاء من رمضان لكن جاء ركب من خارج المدينة في وصل النبي وسلم في او وصلوا المدينة في اخر النهار - [00:27:30](#)

هذا الركب كانوا مفطرين لماذا؟ لانهم قد رأوا الهلال ليلة البارحة بينما لم يراه احد في المدينة الان استغربوا من الناس انهم صائمين جاء ركب في اخر النهار فشهدوا انه رأوا الهلال بالامس - [00:27:53](#)

بمعنى ان هذا اليوم الذي صامه الناس في المدينة انه يوم واحد من شوال وان شهر رمضان لم يكن تاما لانهم رأوا الهلال ليلة الامس. قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا من يومه - [00:28:12](#)

امره بالفطر لماذا؟ لانه يحرم صوم يوم العيد. وامرهم ان يخرجوا غدا لعيدهم اذا قضاوا صلاة العيد في اليوم الثاني من شوال لماذا؟ لانهم ما علموا باهلال هلال شوال الا في اخر النهار بشهادة جاءت متأخرة - [00:28:28](#)

بسبب هذا الركب الذي جاء في اخر النهار. اذا لقد تتأخر الشهادة مثلا لبعض الظروف والاحوال فالنبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يفطروا لان هذا هو يوم العيد الاول. وامرهم ان يخرجوا غدا لعيدهم ورواه الخمسة الا الترمذي وصححه الالباني. هنا في هذا الامر في - [00:28:45](#)

هذا الحديث فيه عدة فوائد ان صلاة العيد اذا فاتت الجماعة فانها تقضى. ولكن لم يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر الافراد ان يصلوها فرادى اذا هناك فرق صلاة العيد صلاة اجتماع - [00:29:02](#)

صلاة العيد صلاة اجتماع تصلى في المصلى تصلى مجموعة هذا حكمة مشروعيتها وهذا اصلها ليست صلاة فردية او صلاة تصلى على انفراد لذلك لما فاتت الجماعة تقضيها الجماعة لكن لما تفوت الفرض لا يحتاج ان يقضيها الفرض ولا يشرع في حق الفرد ان يقضيها.

ولم يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر فردا بادائها في بيته او انه يقضيها ولم - [00:29:18](#)

النساء اللاتي اللاتي لم يخرجن الى الصلاة ان يصلين هذه الصلاة في بيوتهن؟ لا بخلاف مثلا صلاة الظهر والعصر بخلاف الجمعة صلاة اجتماع المرأة اذا لم تصلي الجمعة فانها تصليها في بيتها ظهرا لا تصليها على هيئة صلاة الجمعة لاحظتم؟ اذا صلوات الاجتماع هذه لا يصلها - [00:29:41](#)

لوحده صلاة الجمعة اذا فاتت الانسان يصلها ظهرا صلاة العيد اذا فاتت الانسان لا يصلها. لانها ليست بدلا عن شيء. وانما هي في وقت الضحى صلاة زائدة على الصلوات الخمس. فليست - [00:30:01](#)

عن شي مثل صلاة الجمعة التي هي بدلا عن الظهر كذلك من الاحكام التي نستفيدها من هذا الحديث. الا وهو وقت صلاة العيد انه

محدود بطلوع الشمس قيد رمح الى الزوال. ولو كان يصح انها تؤدى في اخر النهار او في الليل - [00:30:17](#)
لكان ادائها في اخر النهار او في الليل اولى من تأخيرها الى الغد لان الانسان دائما اذا فاتته صلاة يقضيها متى؟ اذا ذكرها من فاتته او نسيها او نام عنها فانه يصليها اذا ذكرها اليس كذلك؟ فالان لو كان صلاة العيد يمكن انها تصلى في اخر النهار او في الليل -

[00:30:35](#)

لامر النبي وسلم الناس ان يخرجوا لصلاة العيد ولكن امرهم ان يخرجوا لها غدا في وقتها الذي تصلى فيه. اذا هذا فيه دلالة هذا الحديث كذلك على وقت صلاة العيد. دلالة على انه يقضيها - [00:30:54](#)
الجماعة دلالة على انه لا يقضيها الافراد كذلك من الاحكام التي ربما انا قد نبهنا اليها ولم ننبه اليها انه لا يشرع لصلاة العيد اذان ولا اقامة بخلاف غيرها من بخلاف غيرها من الصلوات الخمس - [00:31:07](#)
صلاة الجمعة. كذلك من الاحكام ان هذه التكبيرات الزائدة في صلاة العيد سنة. فاذا فاتت الامام او فاتت المأموم لم يشرع له قضاؤها.

فمثلا لو ان انسانا وهو يؤم الناس نسي - [00:31:21](#)

التكبيرات الزوائد في الركعة الاولى فلما قام في الركعة الثانية هل يصرع له ان يقضيها؟ لا هل يصرع له ان يقضيها بعد الصلاة؟ لا خلاص هذه سنة فات محلها. خلاص اذا نسيها لا يشرع له ان يأتي بها. مثلا مثل تكبير مثل دعاء - [00:31:40](#)
استفتاح في الصلاة. اذا شرع في الفاتحة وبدأ في الصلاة لا يشرع له ان يأتي به لانه هذا الدعاء مخصوص باستفتاح الصلاة. فاذا انقضى استفتاح الصلاة وبدأ في الفاتحة سقط دعاء الاستفتاح - [00:31:54](#)

كذلك المأموم اذا ادرك الامام وهو يكبر فانه لا يقضي ما فاتته من التكبيرات. لا قبل دخوله مع الامام ولا بعد انقضاء صلاته. وانما يدخل فيدرك مع الامام ما يكبره الامام - [00:32:12](#)

يكبر تكبيرة الاحرام ثم يدرك معه ما فات ما يدركه من التكبيرات دون ما فات عليه من التكبيرات. هذه بعض الاحكام المتعلقة بصلاة العيد حقيقة نريد ان ننبه الى تنبيه مهم وهو قد يحصل بعض المرات وقد حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وحصل في زمن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وهو انه اذا وافق - [00:32:26](#)

يوم العيد يوم جمعة فانه من حضر صلاة العيد يخفف عنه في صلاة الجمعة يخفف عنه في صلاة الجمعة فاذا شاء ان يحضر صلاة الجمعة فله ذلك واذا شاء ان يصليها في بيته ظهرها فله ذلك. لان هذا العيد - [00:32:48](#)
العيد الاكبر دخل فيه هذا العيد الاصغر. وهذا قد لاحظناه في عدد من العبادات مثلا مثل الغسل يدخل فيه الوضوء. الغسل لانه طهارة كبرى يدخل فيه الطهارة الصغرى وهو الوضوء. من اغتسل لا يحتاج ان يتوضأ من اغتسل من الجنابة. وليس غسل جمعة. من اغتسل من الجنابة لا يحتاج ان - [00:33:12](#)

ان يتوضأ لان الغسل يشمل الطهارة الكبرى والصغرى كذلك هذا العيد من حضر هذا العيد الاكبر فانه يجوز له ان يحضر العيد الاصغر ويجوز له ان يتخلف عنه. ما هو العيد الاصغر؟ هو خطبة الجمعة. ولكن من لم يحضر هذا العيد فانه يحضر صلاة الجمعة - [00:33:32](#)
فانه يحضر صلاة الجمعة. اذا هذه الرخصة خاصة بمن شهد صلاة العيد كذلك نود ان ننبه تنبيه في ختام حديثنا عن باب صلاة العيد وهو ان فرح المسلم وسروره ينبغي ان يكون بطاعة الله - [00:33:54](#)

وبسبب طاعة الله. صلاة العيد ذكرنا انها مظهر من مظاهر الفرح والسرور ومظهر الفرح والسرور كان بالصلاة وهي كذلك فرح وسرور بختام او اثناء عبادة من العبادات طيب فلا يشرع للمسلم - [00:34:14](#)

بل يحرم عليه ان يرتكب المنكرات والمحرمات في ايام العيد هذه ايام العيد ايام فرح وسرور بطاعة الله سبحانه وتعالى. يشرع للمسلم ان يوسع على عياله ان ينفق معهم اللهو المباح. ان مثلا يخرج الى - [00:34:37](#)
هي المباحة ان مثلا يأكلوا الاكل اللذيذ الطيب ان يلعبوا اللعب المباح لهم كذلك يشرع لهم كذلك في العيد وقد جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث عائشة ان يظرب بالدف اذا شاء - [00:34:52](#)
بعض الناس انه يلعب بالدف لا بأس بهذا هذا يوم عيد كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث عائشة في الصحيح لكن

للاسف ان بعض المسلمين يتجاوز هذه الحدود التي اباحها الله - [00:35:07](#)

فربما انتقلوا الى انواع المعازف وانواع المنكرات وانواع المعاصي او بعض الاسفار المحرمة او غير ذلك الاماكن التي تكثر فيها

المنكرات ويكثر فيها المحرمات. في واقع الامر هذا حقيقة من التجاوز وتعدي حدود الله سبحانه وتعالى - [00:35:20](#)

لا يعني فرح المسلم وسروره ان يتجاوز ما اباحه الله له سبحانه وتعالى. بل المسلم ينضبط بامر الله سبحانه وتعالى ويراقب الله

سبحانه وتعالى ويلتزم امر الله وينتهي عما نهى الله في حال فرحه وسروره وحزنه وغضبه - [00:35:36](#)

لذلك حتى في احوال الحزن لا يعني انه في حال مثلا في حال الحزن ان تتجاوز المرأة فتلطم الخدود وتشق الجيوب. لا وانما لا

تتعدي ما امر الله سبحانه وتعالى. هذا كله دليل على ان المسلم ينبغي له ان يضبط مشاعره بما امر الله سبحانه وتعالى. وبما اباح الله

- [00:35:55](#)

والا يتجاوز الحدود التي حدها الله تلك حدود الله فلا تعتدوها. من يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه كما جاء في القرآن كريم. اسأل

الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يلتزموا حدوده ويلتزموا اوامره ونواهيه. والا يتعدى حدوده التي حدها. وصلى الله وسلم

على - [00:36:15](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا نوال ميسرا ياتيك ميسورا باي مكان

زاد صف اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عاملا بالشرع دون تعصب - [00:36:35](#)

- [00:37:14](#)